

مفردات القرآن

مشى .

- المشي : الانتقال من مكان إلى مكان بإرادة . قال الله تعالى : { كلما أضاء لهم مشوا فيه } [البقرة / 20] وقال : { فمنهم من يمضي على بطنه } [النور / 45] إلى آخر الآية . { يمشون على الأرض هونا } [الفرقان / 63] { فامشوا في مناكبها } [الملك / 15] ويكنى بالمشي عن النميمة . قال تعالى : { همار مشاء بنميم } [القلم / 11] ويكنى به عن شرب المسهل فليل : شربت مشيا ومشوا والماشية : الأغنام وقيل : امرأة ماشية : كثر أولادها . . . مصر .

- المصر اسم لكل بلد ممصور أي : محدود يقال : مصرت مصرا . أي : بنيته والمصر : الحد وكان من شروط هجر : اشترى فلان الدار بمصورها . أي : حدودها (قال ابن فارس : ويقال : إن أهل هجر يكتبون في شروطهم : اشترى فلان الدار بمصورها أي : بحدودها . انظر : المجلد 3 / 833) . قال الشاعر : .

- 424 - وجاعل الشمس مصرا لاخفاء به . . . بين النهار وبين الليل قد فضلا .

(البيت لعدي بن زيد في ديوانه ص 159 ، والبصائر 4 / 509 والمجلد 3 / 833 واللسان)
مصر (ونسبه لأمية) .

وقوله تعالى : { اهبطوا مصرا } [البقرة / 61] فهو البلد المعروف وصرفه لخفته وقيل : بل عنى بلدا من البلدان . والماصر : الحاجز بين الماءين ومصرت الناقة : إذا جمعت أطراف الأصابع على ضرعها فحلبتها ومنه قيل : لهم غلة يمتصرونها (قال في اللسان : والتمصر : حلب بقايا اللبن في الضرع بعد الدر وصار مستعملا في تتبع القلة . يقولون : يمتصرونها . اللسان (مصر) .

وقال الزمخشري : ومنه قولهم : لبني فلان غلة يمتصرونها أي : لا تجدي عليه تلك الكلمة وهو يهلك إن نشرت عنه . انظر : الفائق 3 / 370) . أي : يحتلبون منها قليلا قليلا وثوب ممصر : مشبع الصبغ وناقة مصور : مانع للبن لا تسمح به وقال الحسن : لا بأس بكسب التياس ما لم يمصر ولم يبسر (راجع : النهاية لابن الأثير 1 / 126 ، 4 / 336) أي : يحتلب بأصبعه ويبسر على الشاة قبل وقتها . والمصير : المعى وجمعه مصران وقيل : بل هو مفعول من صار لأنه مستقر الطعام